

أَقْوَالُ أَبِي طَاهِرِ النَّوْبَاغِيِّ فِي الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ مِنْ كِتَابِ هِجَاءِ الْمُصْحَفِ لِلْخَوَارِزْمِيِّ (جمعاً ودراسة)

د. أسرار بنت عايف الخالدي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات كلية الشريعة والأنظمة جامعة الطائف

The sayings of Abu Tahir al-Nubaghi on the Ottoman script from the book of
the spelling of the Qur'an by al-Khwarizmi
(Collection and study)

Dr. Asrar bint Aif al-Khalidi

asrar.k@tu.edu.sa

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد: فإن هذا البحث الموسوم بـ "أَقْوَالُ أَبِي طَاهِرِ النَّوْبَاغِيِّ فِي الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ مِنْ كِتَابِ هِجَاءِ الْمُصْحَفِ لِلْخَوَارِزْمِيِّ"، تناولت فيه ما نقله عنه الخوارزمي في هجاء المصحف، جمعاً ودراسة؛ وذلك لمكانة أبي طاهر النوبغي وعظم قدره، كونه أحد شيوخ الخوارزمي صاحب الهجاء، وأكثر من نقل عنه في كتابه، ولعدم وجود أي دراسة تناولت هذا العلم الجليل أو أحد مؤلفاته بالبحث والدراسة، فأنت هذه الدراسة للتعريف به، وجمع أقواله ودراساتها. وفق المنهج الاستقرائي التحليلي، بتتبع أقواله في الكتاب وجمعها، ثم دراستها دراسة تحليلية. وقدمت ذلك بمبحث للتعريف بأبي طاهر النوبغي، وكتاب هجاء المصحف. وخلصت إلى عدد من النتائج، ومنها، إغفال كتب التراجم والطبقات ذكر أبي طاهر النوبغي، وكل ما ذكر عنه -فيما وقفت عليه- هو ما ذكره عنه تلميذه الخوارزمي في مقدمة كتابه الترغيب، عند ذكر شيوخه في الباب الثالث من الكتاب، بلغت أقوال النوبغي في الرسم العثماني في كتاب الهجاء تسعة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة من سور القرآن. بلغ عدد المواضع التي خالف فيها النوبغي ما اتفق عليه كتاب المصاحف خمسة مواضع فقط، ووافقهم في الباقي. كما يُعد النوبغي أحد رواد المدرسة المشرقية، والتي تميزت بظواهر منفردة في الرسم. الكلمات المفتاحية: أبي طاهر - النوبغي - رسم - هجاء - الخوارزمي

Abstract

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon the most honorable of prophets and messengers. This research, titled "The Statements of Abu Tahir Al-Nubaghi in the Uthmanic Script from the Book of **Hijā'u Almuṣḥafi** by Al-Khwarizmi," addresses what Al-Khwarizmi transmitted from him regarding **Hijā'u Almuṣḥafi**, through collection and study. Due to the esteemed status and high regard of Abu Tahir al-Nubaghi, as one of the teachers of al-Khwarizmi, the author of the book **Hijā'u Almuṣḥafi**, who frequently cited him in his work, and given the lack of any studies that have examined this noble science or any of his works, this study was conducted to introduce him, gather his statements, and analyze them. This was done using an inductive analytical method, by tracing his statements in the book, collecting them, and then conducting an analytical study. I introduced this with a section to define Abu Tahir Al-Nubaghi and the Book of **Hijā'u Almuṣḥafi**. I concluded with several findings, including: The biographical and class books overlooked mentioning Abu Tahir Al-Nubaghi, and all that is mentioned about him, as far as I have found, is what his student Al-Khwarizmi mentioned in the introduction to his book "Al-Tarḡīb," when mentioning his teachers in the third chapter of the book. Al-Nubaghi's statements in the Uthmanic script in the Book of **Hijā'u Almuṣḥafi** amounted to thirty-nine statements across fifteen surahs of the Quran. Al-Nubaghi is considered one of the pioneers of the Eastern school, which was characterized by unique phenomena in script. The number of instances where Al-Nubaghi disagreed with what was agreed upon by the authors of the Quranic scripts is only five instances, and he agreed with them in the rest. **Keywords**: Abu Tahir, Al-Nubaghi, Script, **Hijā'u Almuṣḥafi**, Al-Khwarizmi

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد: فإنَّ الرسم العثماني للمصاحف من العلوم الجليلية؛ لتعلقه بكتاب الله الكريم تعلقاً مباشراً، كيف لا، وبه حُطّ، وبه حُكِّم بقبول القراءة وردها، باعتباره أحد الشروط المعتمدة للقبول والردّ. ومن أجل ذلك، اجتهد العلماء في العناية به، وتأسيس قواعد، ووصف ظواهره، وشرح خصائصه، وصنفت في ذلك المصنفات الكثيرة. ومن تلك المصنفات كتاب هجاء المصحف والذي كان إلى عهد قريب يُنسب لمؤلف مجهول، حتى يسّر الله للدكتور غانم قدوري الحمد الحصول على نسخة مخطوطة للكتاب تتضمن اسم المؤلف، وتبين منها أنَّ الكتاب الأوّل هو الباب الثالث من كتاب بعنوان: "الترغيب في تعلّم القرآن وتعليمه"، وعنوان الباب: "هجاء المصحف". ولكون الدكتور غانم ممن حقق الكتاب ابتداءً مع نسبته لمجهول، فقد أعاد طباعة الكتاب بعد مقارنته بالمخطوطة التي ظهرت، ومراجعتها، وإعادة النظر في الدراسة لتتوافق مع الحقائق الجديدة للكتاب، ومنها: اسم المؤلف، ومادة الكتاب، ومصادره. وبعد إثبات النسبة ومعرفة شيوخ المؤلف الذين نقل عنهم أراءهم في الرسم، رأيتُ أنَّ تتبّع أقوالهم وجمعها يعدُّ إثراءً للمكتبة القرآنية في مجال الرسم العثماني الذي شحّت فيه مؤلفات المدرسة المشرقية - أعني علماء المشرق من بلاد خراسان وما وراء النهر - مقارنة بمؤلفات المدرسة المغربية التي نالت الحظ الأكبر من مؤلفات علم الرسم. ووقع الاختيار على أبي طاهر النوباعي تحديداً؛ لكونه أكثر من نقل عنه من شيوخه في هذا الكتاب. حيث بلغت النقول عنه تسعة وثلاثين قولاً، في خمس عشرة سورة من سور القرآن، من ثلاثة كتب من مؤلفاته. فكان هذا البحث لجمع ودراسة أقوال هذا العالم الجليل، وإني لأرجو من العلي القدير التوفيق والقبول.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١- تعلق موضوع البحث بعلم الرسم العثماني، وشرفه من شرف ما استمدّ منه، وهو القرآن الكريم.
- ٢- أهمية هذا العلم البالغة بين علوم القراءات؛ لكون الرسم العثماني أحد شروط قبول القراءة.
- ٣- مكانة أبي طاهر النوباعي وعظم قدره، كونه أحد شيوخ الخوارزمي صاحب الهجاء، وأكثر من نقل عنه في كتابه.
- ٤- عدم وجود أي دراسة تناولت هذا العلم الجليل أو أحد مؤلفاته بالبحث والدراسة، فأنت هذه الدراسة للتعريف به، وجمع أقواله ودراساتها.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة حول أبي طاهر النوباعي، وذلك بعد البحث في قواعد البيانات، وسؤال أهل التخصص.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمة، وثلاثة مباحث: المقدمة: تضمنت أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث ومنهجه. المبحث الأول: التعريف بأبي طاهر النوباعي، وكتاب هجاء المصحف، وتحتة مطلبان: المطلب الأول: التعريف بأبي طاهر النوباعي. المطلب الثاني: التعريف بكتاب هجاء المصحف. المطلب الثاني: أقوال أبي طاهر النوباعي في الرسم العثماني من كتاب هجاء المصحف. ثم الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات، ثم فهرس المصادر والمراجع. منهج البحث:

- ١- اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، فجمعت أقول أبي طاهر النوباعي من كتاب الهجاء، ثم قمت بدراساتها.
- ٢- رتبّت الأقوال حسب ترتيب السور؛ تبعاً لترتيبها في هجاء المصحف.
- ٣- درست الأقوال من خلال عرضها على المصادر الأصلية في علم الرسم، ثم ذكرت ما عليه العمل عند الشيخان.
- ٤- ذكرت تاريخ وفاة الأعلام عند أول ورود لهم في البحث.
- ٥- كتبت الآيات بالرسم العثماني مع عزو السور في المتن، بذكر اسم السورة، ورقم الآية وفق العدد الكوفي.
- ٦- اعتمدت مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص في إثبات ما عليه العمل عند المشاركة، والمصحف المحمدي برواية ورش في ما عليه العمل عند المغاربة.

المبحث الأول التعريف بأبي طاهر النوباعي، وكتاب هجاء المصحف

المطلب الأول: التعريف بأبي طاهر النوباعي:

لم أقف في كتب التراجم على ترجمة له، وكل ما ذكر عنه هو ما ذكره عنه تلميذه الخوارزمي (٦١٨هـ) في كتاب الترغيب، عند ذكر شيوخه في الباب الثالث من الكتاب. اسمه ونسبه: هو أحمد بن محمد، أبو طاهر النوباعي، ينسب إلى نوباغ قرية من قرى خوارزم، ومعناها بالفارسية: البستان الجديد (١). ألقابه: أطلق عليه الخوارزمي في هجاء المصحف عدد من الألقاب التي وصفه بها في أول موضع ذكره فيه، وفي ثنايا الكتاب

عند إيراد أقوله، وهي: رضي الأئمة، سيد القراء، فخر الحرمين، مقرئ خوارزم (٢). كما نسب لمؤلفاته في عدد من المواضع، ومنها: صاحب المحيا، صاحب الهداية لدراية الغاية، صاحب كتاب الديباج. مؤلفاته: نصّ الخوارزمي في خاتمة كتاب الهجاء على المصادر التي أخذ منها مادته، وهي ثلاثة عشر كتاباً، ثلاثة منها ذكر أنّها من تأليف شيخه أبي طاهر النوباجي، وهي:

١- المحيا في قراءة يحيى. يرى الدكتور غانم الحمد أنّه قد يكون هذا الكتاب مفردة في رواية أحد القراء ممن اسمه يحيى، وهم كثر (٣).

٢- الهداية لدراية الغاية وهو شرح كتاب الغاية في القراءات لابن مهران (ت ٣٨١هـ)، حيث صرّح الخوارزمي بذلك في عدة مواضع من الكتاب، ومنها عند ذكر رسم كلمة: ﴿رُؤُوفٌ﴾ "ذكره الإمام أبو الحسن الفارسي والإمام رضي الأئمة، رحمهما الله، في شرحهما للغاية"، كما صرّح باسم الكتاب كاملاً في عدة مواضع، منها عندما ذكر حكم الرسم في كلمة ﴿لِسْتُؤُا﴾ والإمام رضي الأئمة صاحب الهداية لدراية الغاية فيه (٤).

٣- الديباج في رواية الديباج ذكر الدكتور غانم الحمد أنّه قد يكون في رواية أحد القراء، مع احتمال أن يكون اسمه (الديباج) أو (الدباج)، وكلا الاحتمالين لم يلقب بها أحد من القراء (٥) كما أورد الدكتور غانم الحمد عدد من المؤلفات المنسوبة للمؤلف نقلاً عن كتاب الترغيب، دون أي تفاصيل عنها، ولم أقف عليها فيما بين يدي من مصادر، وغالب الظن أنّها ضمن المفقود، وهي:

١- إصلاح النفس.

٢- عماد الدين وفردوس أهل اليقين.

٣- الفوائد (٦) شيوخته، وتلاميذه: سبق وأن ذكرت بأن كتب التراجم لم تذكر شيئاً عن النوباجي، ولا يوجد من ترجمته إلا ما ذكره الخوارزمي في الترغيب عند ذكر شيوخته، ففهم من هذا أنّ الخوارزمي من تلاميذ النوباجي، ويؤيد هذا تعدد المواضع التي نقل فيها عنه، والتي بلغت أربعين موضعاً من ثلاثة كتب، في الباب الثالث وحده (٧). وفاته: لا يمكن القطع بتاريخ وفاة النوباجي، ولكن يمكن تقدير الفترة التي كان حياً بها، بتقدير تاريخ ولادة ووفاة تلميذه الخوارزمي (٨) فعلى اعتبار ولادة الخوارزمي في حدود سنة ٥٥٠هـ فمن الممكن أن يكون النوباجي ولد بين ٥١٠هـ و ٥٣٠هـ. وعلى افتراض أنّ الخوارزمي عاش بين سنتين إلى ثمانين عاماً، فإن وفاته يمكن تقديرها ما بين ٥٧٠هـ إلى ٦١٠هـ. وعليه، فالفترة التي عاش فيها النوباجي يحتمل أن تكون ما بين ٥١٠هـ إلى ٦١٠هـ تقريباً، والله أعلم.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب هجاء المصحف

عنوان الكتاب تمّت دراسة الكتاب وتداوله لفترة من الزمن بعنوان "هجاء المصحف"، ونسبته لمؤلف مجهول، بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد، عن دار الوثائقي للدراسات القرآنية، في عام ٢٠١٢م ثمّ ظهرت مخطوطة للكتاب تتضمن اسم المؤلف، وتبين منها أنّ الكتاب الأوّل هو الباب الثالث من كتاب بعنوان: "الترغيب في تعلّم القرآن وتعليمه"، وعنوان الباب: "هجاء المصحف" (٩) وقد طبعت نسخة جديدة من الكتاب للمحقق نفسه، عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم، في عام ٢٠١٩م، بعد مقارنتها بالمخطوطة التي ظهرت، ومراجعتها، وإعادة النظر في الدراسة لتتوافق مع الحقائق الجديدة للكتاب، ومن ذلك اسم المؤلف، ومادة الكتاب، ومصادره (١٠) مؤلف الكتاب أبو يعقوب يوسف بن محمد بن أبي القاسم الخوارزمي ت ٦١٨هـ، قال عنه ابن الجزري: "مقرئ متأخر، وقفت له على كتاب في الرسم سماه التقريب، لا بأس به جمع به غرائب"، ورجّح محقق الكتاب أنّه يقصد مؤلف كتاب الترغيب (١١). منهج الكتاب: اعتمد مؤلف الكتاب على ذكر رسوم كلمات القرآن على ترتيب السور، مبتدئاً بفاتحة الكتاب، منتهاً بسورة الناس، فيبدأ بذكر الكلمة، وينصّ على ما فيها من الرسم من حذف، أو زيادة، أو فصل، أو وصل، ثمّ يذكر مثيلاتها إن كان لها مثيل، ثمّ يذكر المصادر التي ذكرت ذلك، في كثير من المواضع وقد قدم للكتاب بمقدمة قصيرة تناول فيها النقاط التالية:

١- موضوع الكتاب وأنّه في الحروف التي كتب بعضها على خلاف بعض في المصحف المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٢- وضّح منهجه في ترتيب الكلمات، وأنه يذكر كل حرف في موضعه من السور، من أول القرآن إلى آخره، ويذكر مع كل حرف ما شاكله في الرسم، ثم يورد كل حرف منها ثانياً في موضعه.

٣- أشار إلى وجوب اتباع الرسم العثماني في كتابة المصاحف؛ لأنّه خط زيد بن ثابت الذي اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لكتابة الوحي، وأوكل إليه أبو بكر جمع القرآن، وندبه عثمان لنسخ المصاحف، وأورد عدداً من أقوال العلماء في وجوب اتباع ذلك.

٤- أشار إلى اقتصاره على ذكر ما هو أنفع للقارئ في إيراد هجاءات المصاحف؛ لأنّها أكثر من أن تورّد كلها.

٥-أشار في خاتمة المقدمة إلى أنه ذكر حروفاً ليست من هجاء المصحف، ولا تذكر في كتبه، ولكنه ذكرها؛ لنفي الالتباس عن كثير من الناس.

ثم ختم الكتاب بخاتمة ذكر فيها اجتهاده في تصحيح هذه الهجاءات، ثم ذكر مصادره في الكتاب ونصح قارئ الكتاب بالرجوع لتلك المصادر إذا شك في شيء مما ورد فيه، وإصلاح ما هو غير مثبت في الكتاب، والرضى بما رسم الأئمة في كتبهم إن وجده كما هو في الكتاب، وأنهى الخاتمة بوجوب لزوم الجماعة، والاتباع وترك الابتداع (١٢). مصادر الكتاب: نصّ الخوارزمي على مصادره التي اعتمدها في هجاء المصحف، وعددها ثلاثة عشر كتاباً، هي (١٣):

١-كتاب معرفة ما يتفاضل به القراء.

٢-كتاب علل ما يتفاضل به القراء، للإمام أبي الحسين الدهان.

٣-كتاب الكُتّاب، للإمام عبد الله بن درستويه النحوي.

٤-كتاب أدب الكُتّاب.

٥-كتاب الإيضاح، للأندرابي.

٦-كتاب علل الغاية، لأبي الحسن الفارسي (٤٣١هـ).

٧-كتاب المرشد في الوقوف، لأبي محمد العماني (ت حدود ٤٠٠هـ).

٨-كتاب الوقوف، لابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ).

٩-كتاب الهجاء، لابن مهران النيسابوري (ت ٣٨١هـ).

١٠-كتاب الهداية لدراية الغاية، لأبي طاهر النوباعي (ت حدود ٦١٠هـ).

١١-كتاب المُحيا في رواية يحيى، لأبي طاهر النوباعي (ت حدود ٦١٠هـ).

١٢-كتاب الديباج في رواية الديباج، لأبي طاهر النوباعي (ت حدود ٦١٠هـ).

١٣-كتاب الهجاء، للوراقي. أهمية الكتاب: يمثل الكتاب المدرسة المشرقية في رسم المصحف، والتي تقابل المدرسة المغربية، ويظهر ذلك جلياً من خلال مصادر الكتاب والتي ينسب مؤلفوها إلى منطقة جغرافية واحدة، وهي بلاد المشرق الإسلامي فتميز الكتاب بذكر ظواهر انفرد بها، أو خالف فيها ما ورد في كتب الرسم المتداولة، والتي معظمها مغربية أو أندلسية، ومن هذه الظواهر:

١-ذكره ظواهر إملائية جاءت على خلاف ما نصّت عليه كتب الرسم الأخرى، كما سيظهر من خلال مواضع الدراسة، في المبحث الثاني من البحث.

٢-عنايته بالنصّ على رسم بعض الكلمات، مما يختلف فيه علماء الرسم، لكنه قد يوقع القارئ لها في خطأ أو وهم عند قراءته، أو عند رسمه، فقيدها المؤلف في الكتاب، وبين حقيقتها في النطق والرسم، وستأتي الإشارة إليها في مواضعها من الدراسة في المبحث الثاني من البحث (١٤).

المبحث الثاني: أقوال أبي طاهر النوباعي في الرسم العثماني من كتاب هجاء المصحف سورة البقرة

١- جاء في هجاء المصحف: "﴿الْكِتَابُ﴾" بغير ألف كل القرآن، إلّا قوله ﴿بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ في هذه السورة [البقرة: ١٠١] ذكره صاحب المحيا فيه رحمه الله (١٥). حذفت ألف ﴿الْكِتَابُ﴾ في جميع القرآن إلّا موضعاً واحداً ثبتت ألفه، وهو: ﴿بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، ذكر هذا أبو طاهر النوباعي في كتابه المحيّا، وقد خالف في ذلك الشيخين: الداني وأبا داود، حيث اتفقا على إثبات الألف في أربعة مواضع، وهي: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ الرعد: ٣٨ ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ الحجر: ٤، ﴿مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾ الكهف: ٢٧، ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبينٍ﴾ النمل: ١ (١٦). بينما نجد أن إثبات الألف في الأربعة مواضع محلّ نظر عند السخاوي (ت ٩٠٢هـ)؛ لأنّه كشفها في المصاحف العتيقة فلم يُختلف في حذف الألف من هذه المواضع بل رآها فيها بغير ألف، كما رآها في المصحف الشامي بغير ألف (١٧). ما عليه العمل في المصاحف:

جرى العمل على حذف الألف في جميع القرآن عدا المواضع الأربعة، فكتبت بإثبات الألف في جميع المصاحف (١٨).

٢- جاء في هجاء المصحف: "﴿يُسَمَّا أَشْرَؤًا﴾" ٩٠، حرف، وكذلك ﴿يُسَمَّا يَأْمُرُكُمْ﴾ ٩٢، والذي في الأعراف ﴿يُسَمَّا خَلَفْتُونِي﴾ ١٥٠،

ذكر هذه الثلاثة الإمامان: رضي الأئمة سيّد القراء، ورشيد الأئمة صدر القراء رحمهما الله " (١٩) كُتِبَ ﴿يُسَمَّا﴾ كلمة واحدة

موصولة في ثلاثة مواضع: "يَسْمَا أَشْرَوُا" ٩٠، و"يَسْمَا يَأْمُرُكُمْ" ٩٢، و"يَسْمَا خَلَفْتُونِي" الأعراف: ١٥٠، وقُطعت في ما عداها، ذكر هذا أبو طاهر النوباعي، وقد وافق في ذلك الشيخين في الموضع الأول، ونقل خلاف مصاحف أهل الأمصار عنهما في الموضع الثاني، ونقل أبو داود (ت ٤٩٦ هـ) وحده الخلاف في الموضع الثالث فنصَّ على وصله في مصاحف أهل المدينة وقطعه في مصاحف أهل العراق (٢٠) ما عليه العمل:

جرى العمل على الوصل في المواضع الثلاثة، والقطع فيما عداها (٢١).

٣- جاء في هجاء المصحف: "لَرْوُفٌ" البقرة: ١٤٣، و"رَرْوُفٌ" ٢٠٧، وبواو واحدة كل القرآن، ذكره الإمام أبو الحسن الفارسي، والإمام رضي الأئمة، رحمهما الله في شرحهما للغاية (٢٢) كتبت "رَرْوُفٌ" حيث وردت في القرآن ببواو واحدة هي الواو المدية، وخُذِفَت الواو صورة الهمزة؛ لاستغنائها عنها، ولكراهة اجتماع صورتين (٢٣)، وقيل الأحسن أن تكون رسمت ببواو واحدة؛ رعاية للقراءتين (٢٤)، ذكر هذا أبو طاهر النوباعي في كتابه الهداية لدراية الغاية، وقد وافق فيه الشيخين. ما عليه العمل: جرى العمل على رسمها ببواو واحدة باتفاق الشيخين (٢٥).

٤- جاء في هجاء المصحف: "كَارَءَاؤُهُمْ" ١٧٠ بالواو، وكذلك ما أشبهه في حال الرفع مع المكِّي، إلا "أَوَلِيَاؤُهُمْ أَطْلَعُوهُ" في آخر هذه السورة ٢٥٧، فإنه بغير واو، ذكره الإمام صاحب المحيا في رواية يحيى رحمه الله (٢٦) رسمت الهمزة المتوسطة المضمومة الواقعة بعد ألف المتصلة بضمير بعدها واواً في جميع القرآن، واستثنى من ذلك قوله تعالى: "أَوَلِيَاؤُهُمْ أَطْلَعُوهُ" البقرة: ٢٥٧، ذكره أبو طاهر النوباعي في كتابه المحيا، واستثنى الموضع في آخر السورة فذكر أنه بلا واو فقط دون الإشارة لما رُسم به، ولعله أراد ما ذكره الداني عن مصاحف أهل العراق، حيث ذكر أبو عمرو (ت ٤٤٤ هـ) في المقنع: "وفي مصاحف أهل العراق في البقرة: أوليائهم ... بغير واو ولا ياء ولا ألف" وعلل هذا الحذف في المحكم فقال: "فأما حذف الألف فلكونها متوسطة زائدة؛ إذ هي للبناء لا غير، وأما حذف صورة الهمزة فلكون الهمزة حرفاً قائماً بنفسه لا يحتاج إلى صورة" (٢٧) وعلّق الناطي على حذف الهمزة بأنها على خلاف القياس؛ لأن كل همزة أتت بعد الألف واتصل بها ضمير فالقياس فيها إن كانت مكسورة أن تكتب بالياء وإن كانت مضمومة فبالواو. كما أشار إلى حذف ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) للألف والواو مع رسم الواو بالصفرة إشارة إلى الاختلاف في حذفها (٢٨). ما عليه العمل: جرى العمل على حذف صورة الهمزة المتوسطة المضمومة المتصلة بضمير وواقعة بعد ألف في جميع القرآن، وروى الوجهين أبو داود في قوله تعالى "أَوَلِيَاؤُهُمْ أَطْلَعُوهُ"، والمختار الذي عليه العمل إثبات الواو صورة الهمزة المضمومة، مع إثبات الألف (٢٩).

٥- جاء في هجاء المصحف: "فِيْمَا فَعَلْنَ" ٢٣٤، ٢٣٤٠، حرفان في الموضعين من هذه السورة، وجملتها اثنا عشر موضعاً: هنا موضعان، وكذلك في الأنعام ١٤٥-١٦٥، وموضع في الأنفال ٦٨، والأنبياء ١٠٢، والنور ١٤، والشعراء، والروم ٢٨، وموضعان في الزمر ٣-٤٦، وموضع في الواقعة ٦١. ذكره الإمام ابن مهران النيسابوري في هجاءه، والإمام صاحب الإيضاح، وصاحب المحيا، رحمهم الله (٣٠). كتبت "فِيْمَا" متصلة في جميع القرآن عدا أحد عشر موضعاً، اختلفت المصاحف في تسعة منها، وهي: "فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ" البقرة: ٢٤٠، "يَسْبُلُوكُمْ فِي مَاءِ اتَّكُمُ" المائدة: ٤٨، "فِي مَا أَوْحَى إِلَيَّ" الأنعام: ١٤٥، "يَسْبُلُوكُمْ فِي مَاءِ اتَّكُمُ" الأنعام: ١٦٥، "فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ" النور: ١٤، "فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ" الروم: ٢٨، "فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ" الزمر: ٣، "فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ" الزمر: ٤٦، "فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ" الواقعة: ٦١. وافقوا على موضعين، هما: "فِي مَا اسْتَهْت أَنْفُسُهُنَّ" الأنبياء: ١٠٢، "فِي مَا هُنَّ" الشعراء: ١٤٦ (٣١). وهو ما ذكره أبو طاهر النوباعي، بزيادة الموضع الأول من البقرة "فِيْمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ" البقرة: ٢٣٤، حيث أسقطته أكثر كتب المصاحف. ما عليه العمل: جرى العمل على القطع في الاثني عشر موضعاً، ووصل ما عداها (٣٢).

٦- جاء في هجاء المصحف: "يَعْقُو" البقرة: ٢٣٧ بالألف، وكذلك "نَدْعُوا" الكهف: ١٤، و"لَتَتَلَوُا" الرعد: ٣٠، "أَتَلَوْا" النمل: ٩٢، "وَبَلَّوْا" محمد: ٣١، إلا قوله "أَنْ يَعْقَوْ عَنْهُمْ" النساء: ٩٩، فإنه بغير ألف فقط، كذا ذكره صاحب المحيا عن الزعفراني (٣٣). خُذِفَت الألف بعد الواو الأصلية في الفعل في موضع النساء فقط "أَنْ يَعْقَوْ عَنْهُمْ" النساء: ٩٩، وأثبتت في باقي القرآن (٣٤)، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباعي في كتابه المحيا. ما عليه العمل: جرى العمل على إثبات الألف بعد الواو الأصلية في الفعل حيث وردت في القرآن عدا موضع النساء (٣٥).

٧- جاء في هجاء المصحف "﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ البقرة: ٢٤٥ بالياء كل القرآن، ﴿مَآذَا﴾ بالألف في كل القرآن، كذا ذكرهما الإمام صاحب المحيا فيه رحمه الله^(٣٦). رسمت ألف ﴿ذَا﴾ في جميع القرآن بالألف، كما لم يُختلف في قراءتها بالألف. قال الناططي: "ذا بالألف، قال صاحب الخزانة: وهو يعني الرسم بالألف أكثر، وقيل: هو مرسوم بالياء، وهو غير معلوم، وقال صاحب الخلاصة: وهو يعني الرسم بالألف الأكثر الأشهر، وقيل: بالياء، ونقل عن الرسالة السلطانية للجزري: أن رسمه بالياء افتراء على الصحابة؛ لأنهم كتبوه بالألف لا بالياء^(٣٧)، وما ذكره أبو طاهر النوباعي في ﴿ذَا﴾، مخالف لما عليه رسم المصاحف، فرسمها في المصاحف ﴿ذَا﴾ اتفاقاً، وما ذكره في ﴿مَآذَا﴾ موافق لما عليه رسم المصاحف.

ما عليه العمل: جرى العمل على رسمه ما ﴿مَآذَا﴾، ﴿ذَا﴾ بالألف اتفاقاً^(٣٨).

٨- جاء في هجاء المصحف: "﴿وَأَتَكْتُمُ اللَّهَ﴾ البقرة: ٢٥١ بالياء كل القرآن، والأصل في ذلك ما ذكره الإمام صاحب الإيضاح، وصاحب كتاب المحيا، رحمهما الله، أن كل ذي ياء يكتب بالياء مثل: ﴿هَذَى﴾ البقرة: ١٤٣، و﴿أَفَى﴾ النحل: ١، و﴿فَصَى﴾ البقرة: ١١٧، و﴿وَقَدْ هَدَنِي﴾ الأنعام: ٨٠، و﴿هَدَنَّا اللَّهَ﴾ الأنعام: ٧١، و﴿وَقَدْ هَدَنَّا سُبُلَنَا﴾ إبراهيم: ١٢، و﴿عَاتِنِيَّ اللَّهَ﴾ النمل: ٣٦، و﴿حَتَّى أَتَنَا إِلَيْهِ﴾ المدثر: ٤٧، إلا قوله تعالى: ﴿وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ الزخرف: ٨، و﴿وَحَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ الرحمن: ٥٤، و﴿طَغَا الْمَاءُ﴾ الحاقة: ١١، و﴿الْأَفْصَا الَّذِي﴾ الإسراء: ١، و﴿أَفْصَا الْمَدِينَةِ﴾ القصص: ٢٠، ويس: ٢٠، و﴿أَحْيَا النَّاسَ﴾ المائدة: ٣٢ "﴿رُسِمَتِ الْأَلْفُ﴾ التي أصلها ياء بالياء في كل القرآن؛ تنبيهاً على أصلها، وعلى جواز إمالتها، سواء كانت الألف في وسط الكلمة أو في طرفها، إلا في أصل مطرد، وسبعة أحرف متفرقة، انتفتت المصاحف على رسمها بالألف، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباعي، وساق في ذلك الأمثلة السابق ذكرها، وهو بذلك وافق ما انتفتت عليه المصاحف في القاعدة العامة وما يستثنى، - كما سيأتي بيانه فيما عليه العمل كما ذكر أيضاً موضعين مستثنيين لم ينص عليها فيما استثنى، ولكن نجد أن الإمام الداني في المقنع أشار إلى أنهم كتبوا في بعض المصاحف: ﴿وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ بالألف، وفي بعضها بالياء ﴿وَحَى﴾، وقد نصَّ الكرمانى في كتابه خط المصاحف على رسمه بالألف، وكذا رسم ﴿مَضَا﴾ بالألف. (٤٠) كما جاء في نثر المرجان عند الحديث عن رسم ﴿وَمَضَى﴾ بالياء: "لكن قال صاحب الخزانة إنه بالألف وإن كان يائياً، وفي بعض النسخ بالياء، والأول أكثر وأشهر، ووافقه صاحب الخلاصة، وعزاه للمضبوط والهجاء والإرشاد، أقول: فيه نظر؛ لأن حق اليائي أن يرسم بالياء إلا ما استثنى، وحصره في سبعة أحرف فهي بالألف " (٤١). ما عليه العمل: جرى العمل على رسم الألف التي أصلها ياء بالياء اتفاقاً، إلا في أصل مطرد، وسبعة أحرف متفرقة انتفتت المصاحف على رسمها بالألف. الأصل المطرد: ما وقع قبل الياء فيه ياء أخرى، مثل ﴿الْذُنْيَا﴾ كراهة اجتماع ياءين في الصورة. المواضع المتفرقة: ﴿عَصَانِي﴾ إبراهيم: ٣٦ ﴿تَوَلَّاهُ﴾ الحج: ٤، ﴿أَفْصَا﴾ القصص: ٢٠، ويس: ٢٠، ﴿الْأَفْصَا﴾ سبحان: ١، ﴿سِيمَاهُمْ﴾ الفتح: ٢٩، و﴿طَغَا﴾ الحاقة: ١١، رسمت بالألف على مراد التخييم. ورسمت: ﴿وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ بالألف عند المغاربة، والياء ﴿وَحَى﴾ عند المشارقة (٤٢). سورة آل عمران

١- جاء في هجاء المصحف: "﴿يَحْيَى﴾ آل عمران: ٣٩، بيائين بعد الحاء، والأصل فيه أنه إذا اجتمع ياءان قلب الأخيرة منهما ألفاً كراهة الجمع، نحو: ﴿الْذُنْيَا﴾ البقرة: ٨٥، و﴿أَعْلِيَا﴾ التوبة: ٤٠، إلا ﴿يَحْيَى﴾ مريم: ٧، كذا ذكره صاحب الإيضاح وصاحب المحيا، وهو اختيار مولانا الأستاذ المنعم رشيد القراء " (٤٣). رُسمت الألف التي أصلها ياء بالألف إذا وقع قبلها ياء مثل ﴿الْذُنْيَا﴾؛ كراهة الجمع بين يائين في الصورة، واستثنى من ذلك لفظ ﴿يَحْيَى﴾ في الاسم من نحو قوله تعالى ﴿وَيَحْيَى وَعِيسَى﴾ الأنعام: ٨٥، وفي الفعل من نحو قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ الأنفال: ٤٢. فإنه مرسوم بالياء؛ للإمالة (٤٤) وهو ما ذكره أبو طاهر النوباعي، وقد وافق في ذلك الشيخين.

ما عليه العمل: جرى العمل على رسم لفظ ﴿يَحْيَى﴾ بالياء على الإمالة باتفاق الشيخين، سواء كان اسماً أو فعلاً (٤٥).

٢- جاء في هجاء المصحف: "﴿قَدْ جِئْتَكُمْ بِآيَةٍ﴾ آل عمران: ٤٩، ﴿وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ﴾ آل عمران: ٥٠، بيائين فيهما، كل القرآن، ذكره صاحب المحيا رحمه الله فقال: ﴿بِآيَةٍ﴾ حيث وقت بيائين " (٤٦) رُسم لفظ ﴿بِآيَةٍ﴾ و﴿بِآيَتَيْنَا﴾ المسبوق بالباء بيائين؛ على الإمالة، فصورت الألف الممالة ياءً، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباعي. وقد ذكر الإمام أبو عمرو أنه رآها في بعض مصاحف أهل العراق بيائين، وفي بعضها بياء واحدة وهو الأكثر، وعلّق على هذا الإمام السخاوي فقال: "ولعل ذلك كان الأكثر فيما كشفه أبو عمرو، لا في المصاحف، فإنّي

قد كشفت جملة من المصاحف، فوجدته في جميع ذلك بيائين، ولم أر في شيء منها بياء واحدة" (٤٧). ما عليه العمل: جرى العمل على رسم ﴿بِأَيِّتِنَا﴾ بياء واحدة، في المسبوقه بياء الجر، أو التي لم تسبقها باء جر (٤٨)

٣- جاء في هجاء المصحف: ﴿وَكَايْن﴾ آل عمران: ١٤٦ بالنون، وهي في سبعة مواضع: هنا، وفي يوسف ١٠٥، وفي الحج ٤٥-٤٨، وموضع في العنكبوت ٦٠، والقتال ١٣، والطلاق ٨، ولم يكتب في القرآن تنوين إلا في هذا الحرف، ألا ترى أنه يكتب: ﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ﴾ النساء: ٥٣، ﴿وَلَيْكُونَا﴾ يوسف: ٣٢، و﴿لَنَسْمَعَا﴾ العلق: ١٥، بالألف، ذكره صاحب الإيضاح، وصاحب معرفة ما يتفاضل به القراء، والإمام رضي الأئمة في كتاب المحيا" (٤٩) تبدل نون التأكيد الخفيفة في الوقف ألفاً؛ لشبهها بالتنوين؛ لأن كل منهما نون ساكنة، وكتبت ألفاً بإجماع كتاب المصاحف، في ﴿لَنَسْمَعَا﴾ و ﴿وَلَيْكُونَا﴾، وشبهوا نون ﴿إِذَا﴾ بالتنوين؛ لانفتاح ما قبل النون. كذلك رُسمت ألف التنوين نوناً في لفظ واحد: ﴿وَكَايْن﴾ حيث وقع؛ على مراد الوصل، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباعي. والمذهبان قد يستعملان في الرسم؛ دلالة على جوازهما فيه، قال الإمام الجعبري: "معناه أن الرسم يحمل تارة على الوقف، وتارة على الوصل" (٥٠). ما عليه العمل جرى العمل على رسم نون التوكيد الخفيفة ألفاً، ورسم التنوين في ﴿وَكَايْن﴾ بالنون، باتفاق الشيخين (٥١).

٤- جاء في هجاء المصحف: ﴿جَاءُو﴾ آل عمران: ١٨٤ بغير ألف في كل القرآن، ذكره صاحب المحيا، ورشيد القراء رحمهم الله " (٥٢). حُذفت الألف بعد واو الجماعة في أصلين مطّردين، وأربعة أحرف. فالأصلان هما: ﴿جَاءُو﴾ و ﴿وَبَاءُو﴾ حيث وقعا، وأول هذين الأصلين هو ما ذكره أبو طاهر النوباعي. وأما الأربعة الأحرف، فهي: ﴿فَاءُو﴾ البقرة: ٢٢٦، ﴿وَعَتُو﴾ الفرقان: ٢١، و ﴿سَعَوْفَءَإَيْنَا﴾ سبأ: ٥، ﴿تَوَّوْوُ الدَّارَ﴾ الحشر: ٩ (٥٣). ما عليه العمل: جرى العمل على حذف الألف بعد واو الجمع في الأصلين المضطردين، والأربعة الأحرف المذكورة باتفاق الشيخين (٥٤). سورة النساء

١- جاء في هجاء المصحف: " وقال الإمام سيد القراء رضي الأئمة رحمه الله: سماعي في ﴿وَالَّذَانِ﴾ النساء: ١٦ بلام واحدة " (٥٥). أجمعت المصاحف على حذف إحدى اللامين اختصاراً من عدة ألفاظ؛ لكثرة تكرارها، ولكراهة اجتماع صورتين متفتحتين، ومن هذه الألفاظ لفظ ﴿وَالَّذَانِ﴾ الذي ذكره أبو طاهر النوباعي. وقال أبو داود: "بلام واحدة سواء كان جمعا، أو مفرداً، وتنشئة حيث وقع". والمحدوفة هي اللام الأصلية عند الداني؛ لامتناعها من الانفصال من همزة الوصل فلم تحذف لذلك، ويجوز أن تكون لام التعريف؛ لذهابها بالإدغام وكونها مع ما أدغمت فيه حرفاً واحداً (٥٦). ما عليه العمل: جرى العمل على رسم ﴿وَالَّذَانِ﴾ بلام واحدة باتفاق الشيخين، ورجّح الداني أن تكون المحدوفة الثانية، واختار أبو داود أن تكون الأولى (٥٧).

٢- جاء في هجاء المصحف: " ﴿كُلُّ مَارْدُوْأ﴾ النساء: ٩١ حرفان في خمسة مواضع هنا والأعراف ٣٨، وسبحان ٩٧ والملك ٨، ونوح ٧، كذا ذكر هذه الخمسة صاحب الإيضاح وصاحب المحيا" (٥٨). ﴿كُلُّ مَا﴾ مقطوعة حرفان في موضع النساء ﴿كُلُّ مَارْدُوْأ﴾ وموضع إبراهيم ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾ إبراهيم: ٣٤. ونقل الداني الخلاف في ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ الأعراف: ٣٨، ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا﴾ المؤمنون: ٤٤، ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾ الملك: ٨ في بعض المصاحف مقطوعة حرفان، وبعضها موصولة حرف واحد. وقد ذكر أبو طاهر النوباعي القطع في جميع المواضع، دون الإشارة إلى الخلاف (٥٩).

ما عليه العمل: اتفق الشيخان على القطع في موضع إبراهيم من غير اختلاف بينهم، ونقل الخلاف في موضع النساء، والمؤمنين، بين القطع والوصل، والعمل على القطع، واختلف في الأعراف والملك بين القطع والوصل، والعمل على الوصل (٦٠).

٣- جاء في هجاء المصحف: " ﴿أَنْ يَّعْمُوْا عَنْهُمْ﴾ النساء: ٩٩ بغير ألف ذكره صاحب المحيا عن الزعفراني" (٦١). حُذفت الألف بعد الواو الأصلية في موضع واحد ليس في القرآن غيره، ﴿أَنْ يَّعْمُوْا عَنْهُمْ﴾، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباعي. ونقل السخاوي أنه رآه في المصاحف العتيقة العراقية، والمصحف الشامي بألف بعد الواو (٦٢). ما عليه العمل: جرى العمل على حذف الألف بعد الواو الأصلية باتفاق الشيخين (٦٣).

٤- جاء في هجاء المصحف: ﴿وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا﴾ النساء: ١٤٠ بواو بعدها ألف ذكره الإمام صاحب المحيا^(٦٤). قال أبو عمرو: " فأما قوله في النساء: ﴿وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا﴾... فمرسوم ذلك بالألف في كل المصاحف؛ وذلك على مراد الانفصال". والذي أراده أبو طاهر النوباهي أن تصور الهمزة واواً بعدها ألف مثل ﴿يَبُوءُ﴾ القيامة: ١٣، وهو غير مشهور في كتب الرسم ومخالف لما نصّ عليه الداني من القياس في الهمزة المضمومة المتطرفة المفتوح ما قبلها، عند ذكره للهمزة وأحكام رسمها في المصاحف، فقال: "وأما التي تقع طرفاً فإنها ترسم إذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة بأي حركة تحركت هي؛ لأنها به تخفف لقوتها، فإن كانت الحركة فتحة رسمت ألفاً"، ثم ذكر هذا الموضع ضمن الأمثلة لهذه القاعدة. وقد نقل الناططي عن صاحب المختار من كتاب الترغيب أنه بواو بعدها ألف، كما نقل عن صاحب الخزانة أنه مرسوم في بعض المصاحف بالواو، ثم عقب على ذلك بأنه خلاف القياس، ولم يتعرض له أحد من الأئمة لا سيما ابن الجزري الذي حصر في النشر مواضع مخالفة القياس في الهمزة في عشرة أحرف ولم يذكره فيها، واعتبره تصريح بأن هذا الموضع مرسوم على القياس^(٦٥). ما عليه العمل: جرى العمل على رسمه بألف بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة، باتفاق الشيخين^(٦٦).

٥- جاء في هجاء المصحف: " ﴿إِنْ أَمْرُؤُا هَآك﴾ النساء: ١٧٦ ، بواو وألف بعد الراء، ذكره الإمام ابن مهران وصاحب الإيضاح وصاحب معرفة ما يتفاضل به القراء والإمام صاحب المحيا^(٦٧). كتبت بواو صورة للهمز وألف بعد الواو مع أنه مفرد؛ تشبيهاً له بواو الجمع في التطرف، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباهي، موافقاً ما ذكره الإمام الداني فيما رُسم بإثبات الألف على اللفظ أو المعنى، وفيما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق^(٦٨). ما عليه العمل: جرى العمل على رسمها بواو صورة للهمزة، وألف بعدها، باتفاق الشيخين^(٦٩). سورة الأنعام

١٠- جاء في هجاء المصحف: " ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا﴾ الأنعام: ١١٥، بالتاء المطولة ، وهي في أربعة مواضع : موضع هنا، وموضعان في يونس ٣٣، ٩٦، وموضع في المؤمن ٦، ذكر هذه الأربعة الإمام أبو الحسين الدهان، وابن مهران النيسابوري، وصاحب الإيضاح فيه في الموضوعين، وصاحب المحيا^(٧٠) كل ما ورد في القرآن من لفظ ﴿كَلِمَةٍ﴾ على الأفراد رسم بالهاء، إلا موضع واحد اتفقت مصاحف العراق على كتابته بالتاء، وهو : ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ الأعراف: ١٣٧. ورُسم لفظ ﴿كَلِمَتُ﴾ مما قرئ بالأفراد والجمع^(٧١) بالتاء المطولة في ثلاثة مواضع، ونقل المهدوي (ت ٤٤٢هـ) قول ابن أشته: أنه ليس في القرآن بالتاء سوى مواضع ثلاثة، وهي: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا﴾ الأنعام: ١١٥ و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ يونس: ٣٣، و﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ غافر: ٦ وقيل أربعة مواضع، الثلاثة المذكورة، وأضافوا لها موضع رابع وهو ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يونس: ٩٦ ، وفيها اختلاف، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباهي. ^(٧٢) ما عليه العمل: جرى العمل على رسم ماورد بالأفراد من لفظ (كلمة) بالهاء اتفاقاً، عدا موضع الأعراف: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ الأعراف: ١٣٧ حيث رسم في مصحف المشاركة بالتاء المطولة، وفي مصحف المغاربة بالهاء. ونُقل الخلاف فيما قرئ بالأفراد والجمع في المواضع الأربعة المذكورة بين رسمها بالهاء ورسمها بالتاء، فرجّح أبو داود رسمها بالهاء على رسمها بالتاء، ونقل الداني الخلاف فيها دون ترجيح، والعمل على رسمها بالتاء^(٧٣). سورة الأعراف

١- جاء في هجاء المصحف: " ﴿رِسَالَةَ رَبِّي﴾ الأعراف: ٧٩ بالهاء، وإنما أجمع القراء على الأفراد في هذا الحرف في قصة صالح؛ لأنها كُتبت بالهاء في الإمام -مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه-، وفي قصة غيره بالتاء، ذكره الإمام صاحب الهداية لدراية الغاية^(٧٤) كل ما ورد في القرآن من لفظ ﴿رِسَالَةٍ﴾ مما ورد فيه الخلاف بين الجمع والأفراد رُسم بالتاء المفتوحة، ولم يرد بلفظ الأفراد إلا في موضع قصة صالح عليه السلام في سورة الأعراف، رُسم بالهاء، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباهي، وعلل الإجماع على قراءة الأفراد برسمه في مصحف عثمان رضي الله عنه^(٧٥). ما عليه العمل: جرى العمل على رسم هذا الموضع بالتاء المربوطة؛ لإجماع القراء على قراءته بالأفراد^(٧٦).

٢- جاء في هجاء المصحف: " ﴿أَلْعَلَّيْنِ﴾ ﴿إِنَّكُمْ﴾ الأعراف ٨٠-٨١، بغير ياء وكذلك الأولى من العنكبوت ٢٨، ذكرهما صاحب كتاب الديباج فيه^(٧٧) ﴿أَيُّكُمْ﴾ وردت في كتاب الله في أربعة مواضع، أولها ﴿أَيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ الأنعام: ١٩، ثم ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً﴾ النمل: ٥٥، ثم ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ العنكبوت: ٢٩، والرابع ﴿قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ فصلت: ٩ ، رُسمت بألف صورة للهمزة المفتوحة، ثم ياء صورة للهمزة المكسورة على مذهب من حقق الهمزتين، وصورة تسهيلها على مذهب من سهّل الثانية منهما ورسمت في

باقي المواضع بألف صورة الهمزة المفتوحة، بعدها نون، من غير ياء. وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباعي، موافقاً لما ذكره الداني من أنه وجد الحرف الذي في الأعراف، والحرف الأول من العنكبوت مثله بغير ياء (٧٨). وحكى نصير بن يوسف (ت ٧٤٨هـ) أن الحرف الذي في الأعراف بالياء في سائر المصاحف، وذلك وهم منه كما قال الإمام الداني في المقنع، وأيده الإمام السخاوي في الوسيلة، حيث قال: "قول أبي عمرو هذا صحيح، والذي ذكره نصير وهم، كما قال أبو عمرو، وقد كشفت ذلك في المصحف الشامي فرأيتُه ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ الأعراف: ٨١، والعنكبوت ٢٩، بغير ياء كما قال أبو عمرو رحمه الله" (٧٩) وعلق النائطي على رسمها بالياء فقال: "أقول: رسمها بالياء على خلاف القياس على مراد الوصل والتلين، وذلك إنما يستقيم إذا قرئ بهمزة الاستفهام، وليست هي إلا في قراءة غير أهل المدينة وحفص، فرسمها بدون ياء رعاية للقراءتين أشمل وأولى" (٨٠). ما عليه العمل:

جرى العمل على رسمها بالياء على الاستفهام في الأربعة المواضع المذكورة، وبغير ياء على الإخبار ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ في الأعراف ١، والموضع الأول من العنكبوت ٢٩، باتفاق الشيخين (٨١). سورة الأنفال

١- جاء في هجاء المصحف: ﴿فَقَدْ مَضَّتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ الأنفال: ٣٨، بالتاء المطولة هنا، وثلاثة في فاطر ٤٣، وموضع في المؤمن ٨٥، ولا سادس لها، كذا ذكر هذه الخمسة صاحب الإيضاح الأندرابي، والأهوازي، وابن مهران، وأبو العلاء الهمداني في الهادي، وصاحب المحيا" (٨٢). كل ما ورد في القرآن من لفظ ﴿سُنَّةٌ﴾ فهو مرسوم بالهاء، عدا خمسة مواضع رسمت بالتاء المطولة، وهي: ﴿فَقَدْ مَضَّتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ الأنفال: ٣٨، و﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾ فاطر: ٤٣، و﴿فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ بُدِيلاً وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ بُدِيلاً﴾ فاطر: ٤٣، ﴿سُنَّتَ اللَّهِ إِلَيْنَا قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ﴾ غافر: ٨٥، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباعي، موافقاً لما اتفق عليه الشيخان (٨٣). ما عليه العمل: جرى العمل على رسم المواضع الخمسة المذكورة بالتاء المطولة، وما عداها بالهاء، باتفاق الشيخين (٨٤).

٢- جاء في هجاء المصحف: ﴿مَنْ حَيَّ﴾ الأنفال: ٤٢، بياء واحدة، كذا ذكره الإمام أبو الحسين صاحب علل ما يتفاضل به القراء، وصاحب كتاب الديباج فيه " (٨٥) كل كلمة وقع في آخرها ياءان أولاهما ساكنة رُسمت بياء واحدة، ومنه قوله تعالى ﴿مَنْ حَيَّ﴾ بياء واحدة، وحذف إحدى اليائين اختصاراً، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباعي في كتابه الديباج، موافقاً لما اتفق عليه الشيخان (٨٦) وقد علل الإمام الداني الحذف بقراءة الإدغام عند الجماعة عدا: نافع والبرقي وشعبة وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر (٨٧). ما عليه العمل: جرى العمل على رسمها بياء واحدة عند المشاركة على قراءة الإدغام، وبيائين في مصحف المغاربة على قراءة الياءين (٨٨). سورة هود

١- جاء في هجاء المصحف: ﴿حَبِيرٌ ١﴾ ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ هود: ١ - ٢، حرف واحد، ذكره الإمام رضي الأئمة في المحيا، وفي هود موضعان الأول ١٤ حرف واحد، والثاني ٢٦ حرف واحد" (٨٩). جميع ما ذكر من ج ج موصولة بلا نون، حرف واحد، عدا عشرة مواضع نص كتاب المصاحف على كتابتها بالنون على فصل الحرفين، وهي: ﴿أَنْ لَا أَقُولَ﴾ الأعراف: ١٠٥، ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا﴾ الأعراف: ١٦٩، ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ﴾ التوبة: ١١٨، ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ هود: ١٤، ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ﴾ هود: ٢٦، ﴿أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً﴾ الحج: ٢٦، ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ يس: ٦٠، ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ الدخان: ١٩، ﴿أَنْ لَا يُشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئاً﴾ المنتحة: ١٢، ﴿أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا أَلْیَوْمَ﴾ القلم: ٢٤. ونقل الخلاف في ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ الأنبياء: ٨٧، فذكره الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار عن محمد بن عيسى الأصبهاني. والذي ذكره أبو طاهر النوباعي في هذه المواضع موافق لما نص عليه كتاب المصاحف (٩٠). ما عليه العمل: جرى العمل على رسمها مفصولة اتفاقاً في العشر مواضع المذكورة، وموضع الأنبياء بالخلاف فيه بين الوصل، والقطع، واستحب أبود داود الفصل فيه وعليه العمل، ووصل الباقي، باتفاق الشيخين (٩١).

٢- جاء في هجاء المصحف: ﴿فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ﴾ هود: ١٤، حرف وما سواه حرفان كل القرآن ذكره صاحب الإيضاح وصاحب المرشد وابن الأنباري وأبو العلاء الحافظ الهمداني في كتاب الهادي، وصاحب كتاب المحيا في واية يحيى" (٩٢). كل ما ورد في القرآن من (إن لم) بالنون، حرفان على القطع، عدا موضع سورة هود ﴿فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ﴾ فحرف واحد بلا نون على الوصل، وهو الذي ذكره أبو

ظاهر النوباعي موافقاً لما اتفق عليه الشيخان^(٩٣). ما عليه العمل: جرى العمل على فصل ﴿إِنْ لَمْ﴾ حرفان في جميع القرآن عدا موضع سورة هود المذكور فحرف واحد على الوصل، باتفاق الشيخين^(٩٤) سورة يوسف

١- جاء في هجاء المصحف: "﴿وَجَاءَ﴾ يوسف ١٦-١٨ بغير ألف في الحرفين، كذا ذكره صاحب المحيا ورشيد القراء، رحمهما الله" ^(٩٥). سبق الكلام عنها في سورة آل عمران الموضع الرابع عند ذكر قوله تعالى: ﴿جَاءُوا يَكْفِيْنَت﴾ آل عمران: ١٨٤ سورة الرد

١- جاء في هجاء المصحف: "﴿وَإِنْ مَا تُرِيكَ﴾ الرد: ٤٠ ، حرفان ، وما سواه حرف ، ذكره الإمام ابن مهران وصاحب المرشد، وصاحب الإيضاح، وأبو العلاء في كتاب الهادي، وصاحب المحيا" ^(٩٦) كل ما ورد في القرآن من ﴿وَمَّا﴾ بالوصل حرف واحد، عدا موضع الرد ﴿وَإِنْ مَا تُرِيكَ﴾ بالنون، حرفان على القطع. وهو ما ذكره أبو طاهر النوباعي، موافقاً لما اتفق عليه الشيخان ^(٩٧). ما عليه العمل: جرى العمل على وصل كل ما ورد في القرآن من ﴿وَمَّا﴾، وقطعها في موضع الرد ﴿وَإِنْ مَا﴾، باتفاق الشيخين ^(٩٨). سورة الإسراء

١- جاء في هجاء المصحف: "﴿لِسْتُؤُوا وَجُوهَكُمْ﴾ الإسراء: ٧ ، بواو واحدة بعدها ألف، ذكره الإمام أبو الحسن علي بن محمد الفارسي ، صاحب كتاب علل الغاية فيه، والإمام رضي الأئمة صاحب كتاب الهداية لدراية الغاية فيه، وفي كتاب الديباج أيضاً" ^(٩٩). اتفقت المصاحف على حذف إحدى الواوين من الرسم؛ اجتزاءً بإحداهما، إذا كانت الثانية علامة للجمع، ومنه قوله تعالى ﴿لِسْتُؤُوا وَجُوهَكُمْ﴾، فحذفت منه الواو كراهة اجتماع صورتين متفتحتين، وبزيادة ألف بعد الواو اتفاقاً، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباعي، موافقاً لما اتفقت عليه المصاحف. وجوز الإمام السخاوي في الوسيلة أن تكون مرسومة على قراءة النون، وتكون الألف التي بعد الواو صورة الهمزة المفتوحة، وكذا على قراءة الياء على التوحيد ^(١٠٠). وقد أوردها الإمام ابن الجزري في النشر في باب الهمزات التي رسمت على خلاف القياس؛ لأنَّ قياسها الحذف ^(١٠١). ما عليه العمل: جرى العمل على رسمها بواو واحدة بعدها ألف باتفاق الشيخين، ورجَّح أبو داود حذف الأولى على قراءة الجمع ^(١٠٢). سورة الكهف

١- جاء في هجاء المصحف: "﴿أَلَّنَّجَعَل﴾ الكهف: ٤٨ ، حرف وكذلك في المزمل ﴿أَلَّنَّحُصُوهُ﴾ ٢٠ ، وفي القيامة ﴿أَلَّنَّجَمَّع﴾ ٣ ولا رابع لها، ذكرها الإمام ابن مهران وصاحب الإيضاح، وصاحب المحيا" ^(١٠٣) كل ما ورد في القرآن من ﴿أَلَّنَّ﴾ بالنون، حرفان على القطع، عدا موضعين ذكرهما الداني في المقنع، رسمت بغير نون حرف واحد على الوصل، وهي: ﴿أَلَّنَّجَمَل لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ الكهف: ٤٨ ، و﴿أَلَّنَّجَمَّع﴾ القيامة: ٣ ونقل عن محمد بن موسى قول بعضهم في المزمل ﴿أَلَّنَّحُصُوهُ﴾ المزمل: ٢٠ ، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباعي. كما نقل الداني عن محمد بن موسى كتابة الغازي (ت ١٩٩ هـ) موضع المزمل في كتابه بالنون ﴿أَلَّنَّحُصُوهُ﴾، ولم يذكره الإمام الداني ضمن المواضع المستثناة من القطع، والوصل فيه غير مشهور والعمل فيه على القطع ^(١٠٤). ما عليه العمل: جرى العمل على كتابة موضع الكهف والقيامة بغير نون ﴿أَلَّنَّ﴾ على الإدغام، وما سوى ذلك بالنون ﴿أَلَّنَّ﴾ على الأصل باتفاق الشيخين ^(١٠٥).

٢- جاء في هجاء المصحف: "﴿رَدْمًا﴾ ٩٥ - ٩٦ ﴿قَالَ آتُونِي﴾ الكهف: ٩٦ ، بغير ياء قبل التاء في الحرفين، كذا ذكرهما الإمام رضي الأئمة صاحب كتاب الديباج في رواية الديباج فيه" ^(١٠٦). كتبت ﴿آتُونِي﴾ بألف بعدها تاء مضمومة، في الموضعين من نفس الآية فقط، وهي على خلاف بين القراء فمن قرأها آتوني بمعنى أعطوني وافق الرسم، ومن قرأها آتوني من أتى يأتي بمعنى جاء، وعند الابتداء بها تكسر همزة الوصل وتبدل الهمزة الساكنة بعدها ياء في اللفظ. وما عدا هذين الموضعين يرسم بالياء لأنه من باب المجيء، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباعي موافقاً لما اتفق عليه الشيخان ^(١٠٧). ما عليه العمل: جرى العمل على رسمها في الموضعين في سورة الكهف بلا ياء ﴿آتُونِي﴾ ، وفي باقي المواضع بياء ﴿آتُونِي﴾ ، باتفاق الشيخين ^(١٠٨). سورة الأنبياء

١- جاء في هجاء المصحف: "﴿أَفَأَيْنَ مَتَّ﴾ الأنبياء: ٣٤ ، بالياء وهو مختلف فيه، ذكره صاحب الإيضاح وابن مهران، وذكره صاحب المحيا فقال: "أفإن مت بزيادة ياء ولم يذكر اختلافاً" ^(١٠٩) زيدت الياء عند كتاب المصاحف اتفاقاً في تسعة مواضع ^(١١٠)، منها قوله تعالى: ﴿أَفَأَيْنَ مَتَّ﴾ ، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباعي، موافقاً لما اتفقت عليه المصاحف ^(١١١). وقال الإمام السخاوي: " فيجوز أن تكون الألف قبل الياء: صورة للهمزة، وزيادة الياء بعدها صورة للكسرة، ... أو تكون الياء رسمت تقوية للهمزة وبياناً لها، ويجوز أن تكون الألف زائدة، وتكون

الياء صورة للهمزة؛ وصورت ياء؛ لأنها تلين على ذلك، وزيادة الألف قبلها بياناً لها وتقوية؛ كما زيدت في قول أصحاب المصاحف في ﴿مَائَةٍ﴾ و﴿مَائَتَيْنِ﴾ (١١٢). ما عليه العمل: جرى العمل على زيادة ياء بعد الألف، في المواضع المذكورة باتفاق الشيخين (١١٣).

٢- جاء في هجاء المصحف: ﴿وَذَكَرَ لِلْمَنْقِيَتِ﴾ الأنبياء: ٤٨، بالياء ذكره الإمام صاحب المحيا فيه (١١٤) كل ما كان منوناً تتوين نصب من لفظ ﴿ذَكَرًا﴾ يرسم بالألف، مثل ﴿وَضِيَاءَ وَذَكَرًا﴾ الأنبياء: ٤٨، ﴿أَوْ أَشَدَّ ذَكَرًا﴾ البقرة: ٢٠٠، ونحوها، ورسم بالياء ما كان في آخره ألف التأنيث، ولا سبيل للتوين فيه، مثل: ﴿وَذَكَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الأعراف: ٢ و هود: ١٢٠، والذي ذكره أبو طاهر النوباجي موافق لما اتفق عليه الشيخان (١١٥). وقد أشار الدكتور غانم الحمد في تحقيق كتاب الهجاء إلى أن المرسوم في مصحف المدينة في الموضع الذي نصّ عليه النوباجي بالألف ﴿وَذَكَرَ لِلْمَنْقِيَتِ﴾؛ والألف عوضاً عن التوين عند الوقف (١١٦). ما عليه العمل: جرى العمل على رسم الألف ياء إذا كانت على وزن فعلى باتفاق الشيخين، وعلى رسم ﴿ذَكَرًا﴾ المنونة المنصوبة بالألف (١١٧). سورة الحج

١- جاء في هجاء المصحف: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ﴾ الحج: ٥، حرفان وكذلك ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ الأحزاب: ٥٠، وفي الحشر ٧ ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾، ذكر هذه الثلاثة صاحب المحيا (١١٨). كل ما ورد في القرآن من ﴿كَيْ لَا﴾ مقطوعاً إلا ثلاثة مواضع موصولة، ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾ الحج: ٥، و﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ الأحزاب: ٥٠، و﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ الحديد: ٢٣، ونقل عن محمد بن عيسى (ت ٢٥٣هـ) وصل موضع آل عمران ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾ آل عمران: ١٥٣، والذي ذكره أبو طاهر النوباجي مخالف لما نقله كتاب المصاحف في موضعي الحج والأعراف، فذكر فيها الفصل على حرفين (١١٩). ما عليه العمل: جرى العمل على قطعها في جميع القرآن عدا مواضع الحج والأحزاب والحديد، فموصلة باتفاق الشيخين، وموضع آل عمران بالخلاف (١٢٠). سورة النجم

١- جاء في هجاء المصحف: ﴿أَمَاتَ وَلَحِيًّا﴾ النجم: ٤٤، بالألف، وفي بعض المصاحف بالياء، كذا ذكره صاحب الإيضاح، والإمام صاحب الهداية لدراية الغاية (١٢١). إذا اجتمعت ياءان قلبت الأخيرة منهما ألفاً؛ كراهة الجمع، مثل ﴿أَحْيَا﴾ و﴿الذُّبْيَا﴾، وما ذكره أبو طاهر النوباجي من كتابتها بالألف موافق لما اتفق عليه كتاب المصاحف. ونقل عن الكسائي أنه يقول: "إنما كتبوا ﴿أَحْيَا﴾ بالألف للياء التي في الحرف؛ فكروا أن يجمعوا بين ياءين" (١٢٢). وقال السخاوي: "رسمت بالألف على اللفظ، وإن كان أصلها ياء، وفيه إشعار بأن التنبيه على الأصل ليس بواجب، وقيل ما رسم بالياء من ذلك فعلى مراد الإمالة، وما رسم بالألف فعلى مراد التخميم" (١٢٣). قال النائطي: "أقول رسمها بالياء موافق لرؤوس الآي السابقة واللاحقة، ونحن كتبنا بالألف موافقة لمصحف ابن الجزري (١٢٤). ما عليه العمل: جرى العمل على إثبات ألف بعد الياء؛ لئلا تجتمع ياءان، باتفاق الشيخين (١٢٥). سورة الحديد

١- جاء في هجاء المصحف: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُرْضُ﴾ الحديد: ١١ بالياء، ذكره الإمام سيد القراء صاحب المحيا في رواية يحيى فيه (١٢٦) رسمت ﴿ذَا﴾ بالألف في القرآن، ولم يختلف في أنها تُقرأ بالألف؛ أنها اسم إشارة مثل ﴿هَذَا﴾، وما ذكره أبو طاهر النوباجي مخالف لرسم المصاحف. قال النائطي: "ذا بالألف، وقال صاحب الخزانة: وهو يعني الرسم بالألف أكثر، وقيل هو مرسوم بالياء، وهو غير معلوم، وقال صاحب الخلاصة: وهو يعني الرسم بالألف الأكثر الأشهر، وقيل بالياء، ونقل عن الرسالة السلطانية للجزري: أن رسمه بالياء افتراءً على الصحابة؛ فإنهم كتبوه بالألف لا بالياء" (١٢٧). ما عليه العمل: المرسوم في المصاحف ﴿ذَا﴾ بالألف على ما قرئت به، ولا يوجد في كتب الرسم من أشار إلى كتابتها بالياء (١٢٨).

الخاتمة

في ختام هذا البحث أذكر النتائج والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة:

أبرز النتائج:

١- أغفلت كتب التراجم والطبقات ذكر أبي طاهر النوباجي، وكل ما ذكر عنه -فيما وقفت عليه- هو ما ذكره عنه تلميذه الخوارزمي في مقدمة كتابه الترغيب، عند ذكر شيوخه في الباب الثالث من الكتاب.

٢- للنوباعي دور بارز في علم الرسم، ويظهر جلياً من نقل الخوارزمي عنه أكثر من غيره، حيث نقل عنه وحده في كتاب الهجاء من ثلاث مؤلفات.

٣- بلغت أقوال النوباعي في الرسم العثماني في كتاب الهجاء تسعة وثلاثين موضعاً، في خمس عشرة سورة من سور القرآن.

٤- يعد النوباعي أحد رواد المدرسة المشرقية، والتي تميزت بظواهر منفردة في الرسم.

٥- عدد المواضع التي خالف فيها النوباعي ما اتفق عليه كتاب المصاحف خمسة مواضع فقط، ووافقهم في الباقي.

التوصيات:

١- أوصي بالمزيد من الدراسة لكتب المدرسة المشرقية؛ لما فيها من ظواهر تفردت بها عن كتب الرسم المتداولة.

٢- أوصي بتناول أقوال شيوخ الخوارزمي الواردة في كتاب الهجاء بالجمع والدراسة.

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المصاحف:

١. المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٢. المصحف المحمدي المغربي برواية ورش عن نافع، طبعة مؤسسة محمد السادس.

ثانياً: الكتب المطبوعة:

٣. التبيان في إعراب القرآن، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: سعيد كريم الفقي، الناشر: دار اليقين، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤. جامع البيان في القراءات السبع، تأليف: عثمان بن سعيد الداني، الناشر: جامعة الشارقة - الإمارات، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

٥. جميلة أرباب المراسد في شرح عقيلة أتراب القوائد، تأليف: برهان الدين الجعبري، تحقيق الدكتور: محمد إلياس أنور، كرسي عبد اللطيف جميل، ط١، ١٤٤٨هـ-٢٠١٧م.

٦. حجة القراءات، تأليف: أبو زرعة عبد الرحمن ابن زنجلة، تحقيق الأستاذ: سعيد الأفغاني، ط٢، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٧. خزانة الرسوم، تأليف: محمد ملا رحيم، تحقيق: الدكتور: خالد أبو الجود، الناشر: دار البشير، الإمارات، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠.

٨. خط المصاحف، تأليف: محمود بن حمزة الكرمانلي، تحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

٩. دليل الحيران على مورد الظمان في رسم وضبط القرآن للعلامة الشريشي الخراز، تأليف: إبراهيم بن أحمد التونسي، الناشر: مركز القراءات القرآنية، الكويت ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٠. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، تأليف: علي محمد الضباع، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مصر.

١١. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف: مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور: محيي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

١٢. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، تأليف: محمد علي السراج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، الناشر: دار الفكر - دمشق، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٣. لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم ابن منظور، الناشر: دار صادر بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

١٤. المحكم في علم نقط المصاحف، تأليف أبو عمر عثمان بن سعيد الداني، تحقيق الدكتورة: عزة حسن، الناشر: مديرية إحياء التراث القديم، سوريا، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م.

١٥. مختصر التبيين لهجاء التنزيل، تأليف: أبو داود سليمان بن نجاح، تحقيق الدكتور: أحمد شرشال، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢١هـ.

١٦. مرصد الأطلال على أسماء الأمكنة والبقاع، تأليف: عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، الناشر: دار الجيل- بيروت، ط١، ١٣١٣هـ.

١٧. معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي، الناشر: دار صادر بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

١٨. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تأليف: أو عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: الدكتورة: نورة حسن الحميد، الناشر: دار التدمرية- الرياض، ط١٤٣١هـ، ٢٠١٠م.
١٩. نثر المرجان في رسم نظم القرآن، تأليف محمد غوث النائطي، الناشر: مطبعة عثمان بريس، حيدر آباد دكن ١٣٣١هـ.
٢٠. النشر في القراءات العشر، تأليف أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، مراجعة: علي محمد الضباع، الناشر: دار الفكر.
٢١. هجاء المصحف، تأليف: أبي يعقوب يوسف بن محمد الخوارزمي، تحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الأردن، ط٢، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
٢٢. هجاء مصاحف الأمصار، تأليف: أبو العباس أحمد بن عمار المهدي، تحقيق الدكتور: حاتم الضامن، الناشر: دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤٣٠هـ.
٢٣. الوسيلة إلى كشف العقيلة، تأليف: أبي الحسن علي السخاوي، تحقيق الدكتور: مولاي محمد الطاهري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط٣، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

هوامش البحث

- (١) معجم البلدان: ٣٠٧/٥، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: ٣/٣٩٢.
- (٢) هجاء المصحف للخوارزمي، ص ١٧.
- (٣) انظر: هجاء المصحف، ص ٦٣.
- (٤) سيأتي تفصيل القول فيها في مواضعها عند ذكر الموضوع بحول الله.
- (٥) انظر: هجاء المصحف، ص ٦٤.
- (٦) انظر: المصدر السابق، ص ١٨.
- (٧) انظر: المصدر السابق، ص ٦٣.
- (٨) انظر: المصدر السابق، ص ٢٤.
- (٩) انظر: هجاء المصحف، ص ٧.
- (١٠) وهي النسخة التي اعتمدتها في هذه الدراسة.
- (١١) لمصادر ترجمته، انظر: المصدر السابق، ص ١٢.
- (١٢) انظر: هجاء المصحف، ص ٣١-٣٦. ولم أقف على أي معلومات عن هذه المؤلفات غير ما ذكر، وغالب الظن أنها مفقودة، ولعل الله ييسر للباحثين الوقوف عليها وإخراجها.
- (١٣) انظر: المصدر السابق، ص ٥٠.
- (١٤) انظر: هجاء المصحف، ص ٣٧.
- (١٥) هجاء المصحف، ص ١٢٨.
- (١٦) انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدي، ص ٧٩، والمقنع للداني، ص ٢٥١، ومختصر التبيين لأبي داود: ٦١/٢، ونثر المرجان للنائطي: ١٩٣/١.
- (١٧) انظر: الوسيلة للسخاوي، ص ٢٨٦.
- (١٨) انظر: دليل الحيران للخراز، ص ١٢٨-١٢٩، وسمير الطالبين للضباع، ص ٦٦، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (١٩) هجاء المصحف، ص ١٣٧.
- (٢٠) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص ٤٥-٤٦، والمقنع، ص ٤٧٧-٤٧٨، والمصاحف لأبي داود، ص ٢٦١-٢٦١، ومختصر التبيين: ١٨١/٢، ونثر المرجان: ١٨٧/١-١٨٨.

- (٢١) انظر: دليل الحيران، ص ٥٤٩-٥٥١، وسمير الطالبين، ص ١٣٥، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٢٢) هجاء المصحف، ص ١٤٤.
- (٢٣) انظر: المحكم في نقط المصاحف للداني، ص ١٧٢، والمقنع ٣٦، ونثر المرجان: ٢٣٠-٢٣١.
- (٢٤) قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو وأبو بكر ويعقوب وخلف بواو واحدة على وزن [رُعْف]، وقرأ الباقون بهمزة بعدها واو على وزن [فَعُول]. انظر: جامع البيان للداني: ٨٩٢/٢، والنشر: ٢٢٣/٢.
- (٢٥) انظر: دليل الحيران، ص ٤٢٨، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل، ص ٢١٤، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٢٦) هجاء المصحف، ص ١٤٦.
- (٢٧) انظر: المقنع: ص ٣٣٧-٣٣٨، المحكم، ص ١٢٢.
- (٢٨) انظر: نثر المرجان: ٣٧٧/١.
- (٢٩) انظر: مختصر التبيين: ٣٠١/٢، دليل الحيران: ٣٩٧، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٣٠) هجاء المصحف، ص ١٥٠-١٥١.
- (٣١) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص ٤٨، والمقنع: ص ٢٧٠-٢٧١، والوسيلة إلى كشف العقيلة، ص ٤٢٢-٤٢٣، نثر المرجان: ٣٢٦/١.
- (٣٢) انظر: مختصر التبيين: ١٩٧/٢-١٩٨، ودليل الحيران، ص ٥٤٤، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٣٣) هجاء المصحف، ص ١٥١.
- (٣٤) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص ٨٣، والمقنع: ص ٢٨٥، والوسيلة: ص ٣١٣، ونثر المرجان: ٣٢٣/١.
- (٣٥) انظر: مختصر التبيين: ٧٨/٢-٨٢، دليل الحيران، ص ٤٥٥-٤٥٦، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٣٦) هجاء المصحف ص ١٥٢، أشار المحقق إلى أنَّ الأصول الخطية للكتاب رسمت هذا الموضع بالياء (من ذي) وعلق على هذا بأنه لم يجد في كتب الرسم من أشار إلى ذلك.
- (٣٧) نثر المرجان في رسم نظم القرآن للنائطي: ٣٢٨-٣٢٩.
- (٣٨) انظر: مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٣٩) هجاء المصحف، ص ١٥٣-١٥٤.
- (٤٠) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص ٥١، والمقنع، ص ٥٥٧، وخط المصاحف للكرماني، ص ١٥٨، ونثر المرجان: ٢٠/١.
- (٤١) نثر المرجان: ٣٩٦/٦-٣٩٧.
- (٤٢) انظر: مختصر التبيين: ٦٣-٧٠، دليل الحيران، ص ٤٨١-٤٨٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٤٣) هجاء المصحف، ص ١٦٠.
- (٤٤) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص ٥٠، والمقنع، ص ٤٤٣-٤٤٤، والوسيلة، ص ٣٩٩، ونثر المرجان: ٤١٩/١.
- (٤٥) انظر: مختصر التبيين: ٦٨/٢، دليل الحيران، ص ٤٩٥، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٤٦) هجاء المصحف، ص ١٦١.
- (٤٧) انظر: المقنع، ص ٣٨٤، والوسيلة، ص ٣٩٩، ونثر المرجان: ٤٢٦/١.

- (٤٨) انظر: مختصر التبيين: ١٢٢-١٢٣، وسمير الطالبين، ص ١٢٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٤٩) هجاء المصحف، ص ١٦٥.
- (٥٠) انظر: المقنع، ص ٣٥٧-٣٥٨، والوسيلة، ص ٣٢٠، وجميلة أرباب المراسد: ٥٣٣/٢، نثر المرجان: ٤٩٣/١.
- (٥١) انظر: مختصر التبيين: ٣٧٢/٢، وسمير الطالبين، ص ١٣٠، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٥٢) هجاء المصحف، ص ١٦٨.
- (٥٣) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص ٨٣، والمقنع، ص ٢٨٤، والوسيلة: ٣١٢، ونثر المرجان: ٥٢٧/١.
- (٥٤) انظر: مختصر التبيين: ٨٢/٢، ودليل الحيران، ص ٤٥٣، وسمير الطالبين، ص ١١١، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٥٥) هجاء المصحف، ص ١٧٠.
- (٥٦) انظر: المقنع، ص ٤٥٥، والوسيلة: ٤٠٧، ونثر المرجان: ٥٦٢/١.
- (٥٧) انظر: مختصر التبيين: ٨٢/٢، ودليل الحيران، ص ٣٧٤، وسمير الطالبين، ص ١٠٣، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٥٨) هجاء المصحف، ص ١٧٣.
- (٥٩) انظر: المقنع، ص ٤٧٨-٤٧٩، والوسيلة: ٤٢٨-٤٢٩، ونثر المرجان: ٦٤١/١.
- (٦٠) انظر: مختصر التبيين: ٤١١/٢، ودليل الحيران، ص ٥٤٢، وسمير الطالبين، ص ١٣٤، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٦١) هجاء المصحف، ص ١٧٤.
- (٦٢) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص ٨٣، والمقنع، ص ٢٨٥، والوسيلة: ٣١٣-٣١٤، ونثر المرجان: ٦٥١/١.
- (٦٣) انظر: مختصر التبيين: ٨٢/٢، ودليل الحيران، ص ٤٥٦، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٦٤) هجاء المصحف، ص ١٧٦.
- (٦٥) انظر: المقنع، ص ٤٠٩، ونثر المرجان: ٦٨٧/١.
- (٦٦) انظر: مختصر التبيين: ٤٢٤/٢، ودليل الحيران، ص ٣٩٩، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٦٧) هجاء المصحف، ص ١٧٧.
- (٦٨) انظر: المقنع، ص ٣٥٢، ٥٦٣، وهجاء مصاحف الأمصار، ص ٦٣، ونثر المرجان: ٧٠٩/١.
- (٦٩) انظر: مختصر التبيين: ٥١/٢، ٤٣٠٤٢٩-، وسمير الطالبين ص ١٠٩، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٧٠) هجاء المصحف، ص ١٨٥-١٨٦.
- (٧١) قرأ بالافراد في موضع الأنعام ويونس وغافر الكوفيون ويعقوب، ووافقه ابن كثير وأبو عمرو في يونس وغافر، وقرأ الباقر بالجمع. انظر: النشر: ١٣٠/٢.
- (٧٢) انظر: المقنع، ص ٤٩١-٤٩٥، وهجاء مصاحف الأمصار، ص ٣٨، والوسيلة، ص ٤٥١، ونثر المرجان: ٢٢٦/٢.
- (٧٣) انظر: مختصر التبيين: ٥١١/٢، ودليل الحيران، ص ٥٧١، وسمير الطالبين ص ١٢٨-١٢٩، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٧٤) هجاء المصحف، ص ١٩٠.

- (٧٥) انظر: خزانة الرسوم، ص ٢٢٣، ونثر المرجان: ٣٤٩/٢.
- (٧٦) انظر: مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٧٧) هجاء المصحف، ص ١٩٠.
- (٧٨) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص ٩١-٩٢، والمقنع: ص ٣٩٢، والنشر: ٣٧١-٣٧٢/١، وخزانة الرسوم، ص ٢٢٣، ونثر المرجان: ٣٥٠/٢.
- (٧٩) الوسيلة: ص ٣٧١.
- (٨٠) نثر المرجان: ٣٥٠/٢.
- (٨١) انظر: مختصر التبيين: ٥٥٠/٣، ٩٧٩/٤، وسمير الطالبين، ص ١٢١، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٨٢) هجاء المصحف، ص ١٩٦.
- (٨٣) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص ٣٦، والمقنع، ص ٤٩٠، والوسيلة، ص ٤٤٨، ونثر المرجان: ٣٨٨/٢.
- (٨٤) انظر: مختصر التبيين: ٢٧٢/٢، ودليل الحيران، ص ٥٦٧، وسمير الطالبين، ص ١٢٨، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٨٥) هجاء المصحف، ص ١٩٧.
- (٨٦) انظر: المقنع، ص ٣٨١، وهجاء مصاحف الأمصار، ص ٨٦، والوسيلة، ص ٣٤٤.
- (٨٧) انظر: التيسير، ص ١١٦، والنشر: ٢٧٦/٢.
- (٨٨) انظر: مختصر التبيين: ٦٠٢/٣، ودليل الحيران، ص ٣٦٢، وسمير الطالبين، ص ١٠١، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٨٩) هجاء المصحف، ص ٢٠٨.
- (٩٠) انظر: المقنع، ص ٤٦٠، وهجاء مصاحف الأمصار، ص ٤٢، والوسيلة، ص ٤١٠، ونثر المرجان: ٩٥/٣.
- (٩١) انظر: مختصر التبيين: ٥٥٧/٣، ودليل الحيران، ص ٥٢٥-٥٢٧، وسمير الطالبين، ص ١٣١، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٩٢) هجاء المصحف، ص ٢٠٩-٢٠٨.
- (٩٣) انظر: المقنع، ص ٤٦٥، وهجاء مصاحف الأمصار، ص ٤٤، والوسيلة، ص ٤١٨-٤١٩، ونثر المرجان: ١٠٧/٣.
- (٩٤) انظر: مختصر التبيين: ٦٧٩/٣، ودليل الحيران، ص ٥٣٢، وسمير الطالبين، ص ١٣٣، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٩٥) هجاء المصحف، ص ٢١٢.
- (٩٦) هجاء المصحف، ص ٢٢١.
- (٩٧) انظر: المقنع، ص ٤٦٤، وهجاء مصاحف الأمصار، ص ٤٤، والوسيلة، ص ٤١٢، ونثر المرجان: ٣٢٥/٣.
- (٩٨) انظر: مختصر التبيين: ٧٤٣/٣، ودليل الحيران، ص ٥٣١، وسمير الطالبين، ص ١٣٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (٩٩) هجاء المصحف ص ٢٢٦.
- (١٠٠) انظر: المقنع، ص ٣٣٢، وهجاء مصاحف الأمصار، ص ٨٥، والوسيلة، ص ٣٦١-٣٦٢، والنشر: ٣٠٦/٢، ونثر المرجان: ٩/٤.
- (١٠١) انظر: انظر النشر: ٤٤٨/١.
- (١٠٢) انظر: مختصر التبيين: ٧٨٦/٣، ودليل الحيران، ص ٣٧٠-٣٧١، وسمير الطالبين، ص ١٠٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (١٠٣) هجاء المصحف، ص ٢٣١.

- (١٠٤) انظر: المقنع، ص ٤٦٧، وهجاء مصاحف الأمصار، ص ٤٣، والوسيلة، ص ٤١٧، ونثر المرجان: ١٣٧/٤.
- (١٠٥) انظر: مختصر التبيين: ٨١٠/٣، ودليل الحيران، ص ٥٥٤، وسمير الطالبين، ص ١٠٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (١٠٦) هجاء المصحف، ص ٢٣٣.
- (١٠٧) انظر: المقنع، ٥١٨، الوسيلة، ص ١٧٩-١٨١، النشر: ٣١٥/٢، والحجة، ص ٢٣٢، الكشف: ٧٩/٢، نثر المرجان: ١٨٩-١٩٠.
- (١٠٨) انظر: مختصر التبيين: ٨٢٢/٣، وسمير الطالبين، ص ١٣٨، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (١٠٩) هجاء المصحف، ص ٢٣٨-٢٣٩.
- (١١٠) أولها ﴿أَفَايْن مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ آل عمران: ١٤٤، و: ﴿مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾ الأنعام: ٣٤، و: ﴿مِنْ تَلْقَايَ نَفْسٍ﴾ يونس: ١٥، و: ﴿وَأَيَّتَا ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ النحل: ٩٠، و: ﴿وَمِنْ أَنَايَ إِلَيْكَ﴾ طه: ١٣٠، و: ﴿أَفَايْن مَتَّ﴾ الأنبياء: ٣٤، و: ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِي حَاجِبٍ﴾ الشورى: ٥١، و: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا يَافِيًا﴾ الذاريات: ٤٧، و: ﴿يَا أَيُّكُمْ أَلْمُتُونُ﴾ القلم: ٦.
- (١١١) انظر: المقنع، ٣٧١-٣٧٢، الوسيلة، ص ٣٤٩-٣٥١، نثر المرجان: ٣٨٤/٤.
- (١١٢) الوسيلة، ص ٣٥١.
- (١١٣) انظر: مختصر التبيين: ٣٦٩/٢، ودليل الحيران، ص ٤٦٥، وسمير الطالبين، ص ١١٣، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (١١٤) هجاء المصحف، ص ٢٣٩.
- (١١٥) انظر: المقنع، ٥٢٠-٥٢١، نثر المرجان: ٣٩٧/٤.
- (١١٦) انظر: هجاء المصحف، هامش ٣، ص ٢٣٩.
- (١١٧) انظر: مختصر التبيين: ٢٥٧/٢، ودليل الحيران، ص ٢٨٠-٢٨١، وسمير الطالبين، ص ١٢٦، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (١١٨) هجاء المصحف، ص ١٢٤٠-٢٤١.
- (١١٩) انظر: المقنع، ٤٨٠-٤٨١، الوسيلة، ص ٤٣٢-٤٣٣، نثر المرجان: ٣٧٤/٧.
- (١٢٠) انظر: مختصر التبيين: ٢٧٦/٢، ودليل الحيران، ص ٥٥٢، وسمير الطالبين، ص ١٣٥، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (١٢١) هجاء المصحف ص ٢٨٧.
- (١٢٢) انظر: المقنع، ٤٤٠-٤٤٣.
- (١٢٣) الوسيلة، ٣٩٩.
- (١٢٤) نثر المرجان: ١٠٢/٧-١٠٣.
- (١٢٥) انظر: مختصر التبيين: ٦٦-٦٧، ودليل الحيران، ص ٤٩٣، وسمير الطالبين، ص ١٢٥، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.
- (١٢٦) هجاء المصحف ص ٢٩١.
- (١٢٧) نثر المرجان: ٣٢٨/١.
- (١٢٨) انظر: هجاء المصحف، هامش ١، ص ١٥٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي برواية ورش.

First: The Holy Qurans:

١. The Holy Quran narrated by Hafs from Asim, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran.

٢. The Moroccan Muhammadan Quran narrated by Warsh from Nafi, published by the Mohammed VI Foundation.

Second: Printed books:

٣. Al-Tibyan fi I'rab Al-Quran, written by: Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein Al-Akbari, edited by: Saeed Karim Al-Faqih, publisher: Dar Al-Yaqeen, 1st edition, 1422 AH-2001 AD.
٤. Jami' Al-Bayan fi Al-Qira'at Al-Sab'a, written by: Othman bin Saeed Al-Dani, publisher: University of Sharjah - UAE, 1st edition, 1428 AH-2007 AD
٥. Jamila Arbab Al-Marasid fi Sharh Aqila Atrab Al-Qasa'id, written by: Burhan Al-Din Al-Ja'bari, edited by Dr.: Muhammad Ilyas Anwar, Abdul Latif Jameel Chair, 1st edition, 1448 AH-2017 AD.
٦. The Argument of Readings, written by: Abu Zar'ah Abdul Rahman Ibn Zanjalah, edited by Professor: Saeed Al-Afghani, 2nd edition, publisher: Al-Risala Foundation, Beirut 1418 AH-1997 AD.
٧. Treasure of Drawings, written by: Muhammad Mulla Rahim, edited by: Dr.: Khaled Abu Al-Joud, publisher: Dar Al-Basheer, Emirates, 1st edition, 1441 AH-2020.
٨. The Script of the Qur'an, written by: Mahmoud bin Hamza Al-Karmani, edited by Dr.: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, publisher: Dar Al-Ghawthani for Quranic Studies, Damascus, 1436 AH-2015 AD.
٩. The Guide of the Perplexed on the Source of the Thirsty in the Drawing and Punctuation of the Qur'an by the scholar Al-Sharishi Al-Kharraz, written by: Ibrahim bin Ahmed Al-Tunisi, publisher: Center for Quranic Readings, Kuwait, 1st edition, 1432 AH-2011 AD.
١٠. Samir Al-Talibin in the Drawing and Punctuation of the Clear Book, written by: Ali Muhammad Al-Dabaa, publisher: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Egypt.
١١. Uncovering the Faces of the Seven Readings, Their Causes and Arguments, by: Makki bin Abi Talib Al-Qaisi, edited by: Dr. Muhyi Al-Din Ramadan, publisher: Al-Risala Foundation, 5th edition, 1418 AH - 1997 AD.
١٢. Al-Lubab in the Rules of Language and the Tools of Literature, Grammar, Morphology, Rhetoric, Prosody, Language and Proverb, by: Muhammad Ali Al-Sarraj, reviewed by: Khair Al-Din Shamsy Pasha, publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, 1st edition, 1403 AH - 1983 AD.
١٣. Lisan Al-Arab, by: Muhammad bin Makram bin Manzur, publisher: Dar Sadir Beirut, 3rd edition - 1414 AH.
١٤. Al-Muhkam in the Science of Dotting the Qur'an, by Abu Omar Othman bin Saeed Al-Dani, edited by: Dr. Izzat Hassan, publisher: Directorate of Revival of Ancient Heritage, Syria, 1379 AH - 1960 AD.
١٥. Mukhtasar al-Tabyeen li-Hajja' al-Tanzil, written by: Abu Dawud Sulayman bin Najah, edited by: Dr.: Ahmed Sharshall, publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, Medina, 1st edition, 1421 AH.
١٦. Observatories of Insight into the Names of Places and Spots, written by: Abdul-Mu'min bin Abdul-Haqq al-Baghdadi, publisher: Dar al-Jeel - Beirut, 1st edition, 1313 AH.
١٧. Dictionary of Countries, written by: Yaqut bin Abdullah al-Hamawi, publisher: Dar Sadir Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
١٨. Al-Muqni' fi Ma'rifat Marsoom Masahif Ahl al-Amsar, written by: Aw Amr Uthman bin Saeed al-Dani, edited by: Dr.: Noura Hassan al-Humaid, publisher: Dar al-Tadmuriyya - Riyadh, 1st edition, 1431 AH - 2010 AD.
١٩. Nathr al-Marjan fi Rasm Nazm al-Qur'an, written by Muhammad Ghawth al-Na'iti, publisher: Uthman Press Press, Hyderabad Deccan 1331 AH.
٢٠. Publishing the Ten Readings, by Abu al-Khair Muhammad ibn Muhammad ibn al-Jazari, reviewed by: Ali Muhammad al-Daba', publisher: Dar al-Fikr.
٢١. Spelling the Qur'an, by: Abu Ya'qub Yusuf ibn Muhammad al-Khwarizmi, edited by Dr. Ghanem Qaduri al-Hamad, publisher: The Holy Qur'an Preservation Society, Jordan, 2nd ed., 1440 AH - 2019 AD.
٢٢. Spelling the Qur'anic Texts of the Regions, by: Abu al-Abbas Ahmad ibn Ammar al-Mahdawi, edited by Dr. Hatem al-Dhamin, publisher: Dar Ibn al-Jawzi, Riyadh, 1430 AH.
٢٣. Al-Wasilah ila Kashf al-Aqila, by: Abu al-Hasan Ali al-Sakhawi, edited by Dr. Moulay Muhammad al-Tahiri, publisher: Maktabat al-Rushd, Riyadh, 3rd ed., 1426 AH - 2005 AD.